

## النهاية في غريب الأثر

{ ترك } ( ه ) في حديث الخليل عليه السلام [ إنه جاء إلى مكة يطالع تَرَكَتَهُ ] التَّـرْكَة - بسكون الراء - في الأصل بَيْضُ النعام وجمعها تَرَكَ يَرِيدُ به ولدَه اسماعيل وأُمَّـة هاجر لما تَرَكَهُمَا بمكة . قيل ولو رُوي بكسر الراء لكان وجها من التَّـرْكَة وهو الشيء المتروك . ويقال لبَيْضِ النَّعَامِ أيضا تَرَـيْكَة وجمعها تَرَائِكُ .

- ومنه حديث علي رضي الله عنه [ وأنتم تَرَـيْكَةُ الإسلامِ وبَقِيَّةُ الناسِ ] .

( ه ) وحديث الحسن [ إن لله تعالى تَرَائِكَ في خَلْقِهِ ] أراد أمورا أبقاها الله تعالى في العباد من الأمل والغفلة حتى يَنْدَسِطُوا بها إلى الدنيا . ويقال للرَّـوْضَةُ يُغْفِلُهَا الناس فلا يَرَعَوْنَهَا : تَرَـيْكَة .

( س ) وفيه [ الـعَهْدُ الَّذِي بَعَيْنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ ] قيل هُوَ لَمَنْ تَرَكَهَا جَاحِدًا . وقيل أراد المنافقين لأنَّهُمْ يُمْسَلُّونَ رِيَاءً ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تَرَكَوْهَا في الظاهر كفروا . وقيل أراد بالتَّـرْكَ تَرَكَهَا مع الإقْرَارِ بوجوبها أو حتَّى يخرُجَ وقتُها ولذلك ذَهَبَ أحمد بن حنبل إلى أنه يَكْفُرُ بِذَلِكَ حَمْلًا للحديث على ظاهره . وقال الشافعي : يُقْتَلُ بِتَرَكَهَا وَيُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُدْفَنُ مع المسلمين